

تفسير ابن عربي

@ 221 | الاستقامة ، قائمين بالحق والعدل الذي ظله في نفوسهم . | .
تفسير سورة الشورى من [آية 51 - 53] | ! 2 2 ! أي : إلا بثلاثة أوجه ، إما بوضوئه
إلى | مقام الوحدة والفناء فيه ثم التحقق بوجوده في مقام البقاء فيوحي إليه بلا واسطة
كما قال | □ تعالى : ! 2 2 ! | [النجم ، الآية : 8 - 10] . ! 2 2 ! بكونه في حجاب
القلب ومقام | تجليات الصفات فيكلمه على سبيل المناجاة والمكالمة والمكاشفة والمحادثة
دون الرؤية | لاحتجابه بحجاب الصفات كما كان حال موسى عليه السلام ! 2 2 ! من | الملائكة
فيوحي إليه على سبيل الإلقاء والنفث في الروح والإلهام أو الهتاف أو المنام | كما قال
عليه السلام : ' إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل | رزقها ' ، ! 2
! 2 ! من أن يواجه ويخاطب ، بل يفنى ويتلاشى من يواجهه لعلوه من أن | يبقى معه غيره
ويحتمل شيء حضوره ! 2 2 ! يدبر بالحكمة وجوده التكليم ليظهر علمه | في تفاصيل المظاهر
ويكمل به عبادته ويهتدوا إليه ويعرفوه . | | ومثل ذلك الإحياء على الطرق الثلاثة : ! 22
! تحيا به القلوب | الميتة ^ (من) ^ عالم ! 2 2 ! المنزه عن الزمان المقدس عن
المكان ! 2 2 ! أي العقل الفرقاني الذي هو كمالك الخاص بك ! 2 2 ! أي : الخفي | الذي
حصل لك عند البقاء بعد الفناء حال كونك محجوبا بغواشي نشأتك وحال | وصولك لفنائك وتلاشي
وجودك ! 2 2 ! عند استقامتك ! 2 2 ! المخصوصين بالعناية الأزلية ، إما المحبوبين وإما
المحبين ! 2 2 ! | أيها الحبيب ! 2 2 ! بنا من تشاء ! 2 2 ! لا يبلغ كنهه ولا يدري |
وصفه . | ! 2 2 ! المخصوص به ، أي : طريق التوحيدي الذاتي الشامل للتوحيد | الصفاتي
والأفعالي المسمى توحيد الملك ، أعني سير الذات الأحدية مع جميع الصفات | الظاهرة
والباطنة بمالكية سموات الأرواح وأرض الجسم المطلق ! 2 2 ! بالفناء فيه ، فينادي بذاته
! 2 ! [غافر ، الآية : 16] ويجيب هو | نفسه بقوله : ! 2 2 ! [غافر ، الآية : 16]
[، □ تعالى أعلم . |